

حصاد أخبار الاثنين - غارات جوية تستهدف 12 بلدة في إدلب، وقوات روسية تتمركز بالقرب من نقطة المراقبة التركية بمورك - (26-8-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 أغسطس 2019 م

المشاهدات : 4073



عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

الوضع العسكري والميداني:

[الطيران الروسي-الأسيدي يواصل إجرامه، 12 بلدة تحت القصف:](#)

واصل الطيران الحربي التابع لروسيا ونظام الأسد قصفه على مناطق ريف إدلب الجنوبي اليوم الإثنين، في ظل الصمت الدولي المطبق إزاء المجازر التي ترتكب في المنطقة.

وأحصى مركز إدلب الإعلامي 12 قرية وبلدة استهدفتها القصف في ريف إدلب الجنوبي، حيث شن الطيران الحربي أكثر من 35 غارة جوية على قرى وبلدات (كنصفرة، كفرنبل، كفرعويد، سفوهن، الفطيرة، احس، بسنقول، حاس، أزيزنة، ايديتا، كفرشلايا، معرة حرمة) ما أدى إلى وقوع ضحايا وجرحى في صفوف المدنيين.

وبحسب ناشطين فإن القصف على بلدة "إيديتا" أسفر عن ارتقاء ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين بجروح، إضافة إلى دمار وحسائر في الأبنية والممتلكات.

من جهة أخرى، قالت مديرية الدفاع المدني في إدلب إن 3 أشخاص بينهم امرأة وطفلة لقوا حتفهم، وأصيب 5 آخرون، إثر استهداف بلدة "بسقلا" قرب كفرنبل بثلاث غارات جوية تسببت بدمار بأضرار مادية في المنازل والممتلكات.

وأظهرت الصور التي تداولها ناشطون بيوتاً مسوانة بالأرض وطفلة عالقة بين الأنقاض، فيما هرعت فرق الإنقاذ إلى إسعاف المصابين ونقلهم إلى النقاط الطبية القريبة.

كما استشهد شخص جراء قصف جوي استهدف معصرة زيتون في بلدة "معرة حرمة" بغارتين، وفقاً لما ذكره الدفاع المدني. (نور سوريا)

[حملة أمنية ثالثة في ريف حلب ضد "العملاء والخونة والمجموعات الفاسدة":](#)

أطلق "الجيش الوطني" المدعوم من الجيش التركي في ريف حلب الشمالي، حملة أمنية هي الثالثة من نوعها تستهدف من أسماه "العملاء والخونة والمجموعات الفاسدة."

وجاء في بيان صادر عن هذا الجيش، الاثنين في 26 من آب، أن الهدف من هذه الحملة التي أطلق عليها اسم "السلام 3"، هو إلقاء القبض على "القيادات والمجموعات الفاسدة والمتمرة وتجار الحبوب والمواد المخدرة"، إضافة إلى "العملاء والخونة التابعين لتنظيم الدولة الإسلامية وقوات الأسد وحزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي".

وقال المتحدث باسم "الجيش الوطني"، يوسف حمود، في تصريح إلى عنب بلدي، إن الحملة الثالثة تتم بالتعاون مع الشرطة العسكرية وتشمل جميع المدن والبلدات في ريف حلب.

وأوضح حمود أن "مدة الحملة مفتوحة حتى القبض على جميع المطلوبين" الملاحقين بتهم "خطف وسلب وسرقة منازل"، معتبراً أنه "لا داعي لفرض حظر تجوال في هذه المناطق".

وأشار حمود إلى أن بعض المجموعات المطلوبة أبدت مقاومة بالسلاح في مدينة جرابلس. (عنب بلدي)

[وكالة: قوات روسية تتمركز في محيط نقطة المراقبة التركية بمورك في ريف حماة:](#)

أفادت وكالة "Unews" الإخبارية المقرية من "حزب الله" اللبناني أن قوات مسلحة روسية انتشرت في محيط نقطة المراقبة التركية في مورك بريف حماة الشمالي، وذلك بعد أيام على سيطرة قوات الأسد على هذه المنطقة بشكل كامل.

وظهر في تسجيل مصور نشرته الوكالة الأحد، 25 من آب، عبر "يوتيوب"، انتشار قوات روسية على الأوتستراد الدولي دمشق - حلب.

كما أوضحت الوكالة أن القوات الروسية تمركزت بالقرب من نقطة المراقبة التركية في منطقة مورك بريف حماة الشمالي.

وكانت قوات النظام السوري بدعم روسي تقدمت خلال الأيام القليلة الماضية وسيطرت على كامل الريف الشمالي لحماة بعد تراجع فصائل المعارضة السورية منه، وهو يضم العديد من المدن والقرى أبرزها اللطامنة و كفرزيتا ومورك. (عنب بلدي)

[سوريا.. أهالي ريف دير الزور يحتجزون صهاريج نفط لـ"بي بـك":](#)

احتجز أهالي ريف دير الزور شرقي سوريا، 10 شاحنات تقل صهاريج نفط إلى "ي ب ك/ بي كا كا"، احتجاجاً على سرقة المنظمة الإرهابية لثروات المنطقة.

وأوضح مصادر محلية، الإثنين، لمراسل الأناضول، أن أهالي بلدتي العزبة ومعيذلة بريف دير الزور، قاموا باحتجاز الصهاريج، مساء الأحد، احتجاجاً على سرقة "ي ب ك" الإرهابي لثروات المنطقة.

وأشارت المصادر إلى أن أهالي البلدين وغيرها من البلدات المجاورة يمنعون، منذ يومين، مرور الشاحنات التي تحمل صهاريج نفط إلى مدينة الحسكة، حيث تقوم المنظمة ببيعها هناك لتجار محليين.

وبعذا ذلك، بدأت "ي ب ك" مفاوضات مع أهالي بلدتي العزبة ومعيذلة، لإعادة الصهاريج المحتجزة، وسط مخاوف من أن تفشل المفاوضات ويتحول الأمر إلى صدام، بحسب المصادر نفسها. (الأناضول)

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: قواتنا البرية ستدخل "شرق الفرات" في وقت "قريب جداً":

توقع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دخول قوات تركية إلى منطقة شرق الفرات في وقت قريب، بعد افتتاح مركز للعمليات المشتركة مع الولايات المتحدة في مطلع الأسبوع الماضي.

وقال أردوغان خلال كلمة له بقضاء ملاذكرب بولاية موش: "توقع دخول قواتنا البرية إلى شرق الفرات في وقت قريب جداً" وكانت أنقرة وواشنطن قد توصلتا هذا الشهر إلى تفاهم بخصوص تأسيس مركز مشترك بشأن المنطقة الآمنة المزعنة على طول حدود سوريا الشمالية الشرقية، لكنهما لم تذكرا تفاصيل حول مساحة المنطقة أو هيكل قيادة القوات التي ستعمل هناك.

وأشار الرئيس التركي إلى أن بلاده مستعدة تماماً لتنفيذ خططتها البديلة، في حال تم إجبارها على اتباع طريق آخر غير الذي تريده فيما يخص بشرق الفرات، وأضاف: "لن تحيدنا أي مصلحة اقتصادية أو سياسية من قول الحق والوقوف بجانب المظلومين ومساندة المضطهدرين".

وأكّد "أردوغان" عزم تركيا على تأمين حدودها الجنوبية مع سوريا وأضاف "إن شاء الله سنكمل نضالنا الممتد من العراق إلى سوريا (ضد إرهابي بي كا كا/ي ب د)، وصولاً إلى الحوض الشرقي للبحر المتوسط ومناطق أخرى، بالنصر"، كما حذر الولايات واشنطن من المماطلة بخصوص المنطقة الآمنة قائلاً: "تأمل ألا يلجم أحد إلى اختبار عزمنا على تطهير حدودنا مع سوريا من الإرهابيين". (نور سوريا)

روسيا تبرر احتلالها لـ "خان شيخون" وتصفه بالشرعية:

اعتبر وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" أن سيطرة نظام الأسد على مدينة "خان شيخون" في ريف إدلب الجنوبي شرعية ولا تعد خرقاً لاتفاق سوتشي الموقع مع تركيا منتصف أيلول/ سبتمبر الماضي.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية الروسي قوله اليوم الإثنين: "إن هجوم نظام الأسد في إدلب لا يخالف أي اتفاقيات مع تركيا".

وأشار لافروف إلى أن الاتفاق يستثنى من أسمائهم "المجموعات الإرهابية ولا ينطبق عليها أي اتفاق"، في إشارة إلى "هيئة

تحرير الشام" التي تسيطر على مساحات واسعة من إدلب، والمصنفة على قوائم الإرهاب.

واعتبر الوزير الروسي أن قوات النظام قامت "بتصفيه هذه البؤرة في خان شيخون، وتم ذلك بشكل شرعي وضروري، من حيث تحقيق الأهداف التي حددتها مجلس الأمن الدولي لحل المسألة السورية". (نور سورية)

الكرملين: لقاء أردوغان وبوتين غدا سيركز على الشأن السوري:

قال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، إن المستجدات في سوريا، ستكون أحد المحاور الرئيسية، للمباحثات التي ستجري بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، الثلاثاء في موسكو.

وأضاف في تصريحات لصحفيين، أن "بوتین قال مارا إنه يتفهم هواجس تركيا فيما يخص إدلب، لكنه ما زال يشعر بالقلق من أنشطة العناصر الإرهابية".

وأكّد أن المباحثات بين الزعيمين ستتركز على الشأن السوري، وأن توقع ذلك ليس أمراً صعباً مع الأخذ بعين الحسبان الوضع في إدلب. (الأناضول)

آراء المفكرين والصحف:

الضياع السوري

الكاتب: برهان غليون

كل ما نحتاج إليه اليوم لنسرع في انتقال آثار هذه الثورة الحقيقية إلى داخل سوريا القديمة والمتسخة القائمة، وعلى الرغم منها، أن يعمل من تبقى على قيد الحياة السياسية والفكرية من قوى المعارضة التقليدية الماضية على تنشيط التفاعل بين هذه القوى ومساعدتها على تعميق التواصل في ما بينها، وإنشاء الروابط التي تجمع بين الأفراد، على مستوى التجمعات المهنية والجمعيات الأهلية، وال المجالس المحلية، والمؤسسات السياسية والاجتماعية والثقافية. ووسائل ذلك تنظيم الحوارات واللقاءات والندوات التي تجمع السوريين، وربما تطوير نوع من البوصلة التي تعنى بالتوجهات الفكرية والسياسية، وتطلق عبر الإعلام الأفكار الجديدة والمبادرات وتعتمد نتائج التقدم في أي ميدان على الميادين الأخرى. ومن صلب هذا المجتمع الجديد، سوف يولد النظام البديل، بمؤسساته وأساليب عمله وتنظيماته الجديدة، وتطور قيم التعاون والتضامن المطلوبة للارتقاء بسلوك الأفراد ونوعية تطلعاتهم، وتحلّق قوى النظام الجديد.

على الرغم من الكارثة، المجتمع السوري اليوم أكثر قوة وغنى وتماسكاً سياسياً مما كان عليه قبل الثورة وال الحرب، حيث لم يكن هناك سوى مؤسسة وحيدة حاكمة وموجهة ومنظمة وسيدة، هي أجهزة الأمن التي يديرها ويشرف عليها سيد مطلق الصلاحية، وكلّي السيطرة والانتشار. وهذه هي خد عالتاريخ، أو بالأحرى جدلية، حيث لا تنفصل القوة عن الضعف، والعكس صحيح. واليوم، وسوريا شبه مدمرة، لا نخطئ عندما نقول إن المجتمع السوري لم يعد يفتقر للقوى الحرة والحياة والنشاط القادرة على التغيير. ولكنه يفتقر لهذه الروح الجامحة والمحركـة التي تخلق الأمل، وتبعث الثقة، وتوحد الإرادة، وتشعل العزيمة، وتقضـي على روح الإحباط واليأس الذي يبعث النفور والتنفير المتبادل داخل صفوف قوى الثورة والمعارضة القديمة. ولن نعثر على هذه الروح التي تدفع إلى التعاون والتضامن، والعمل من أجل مشروع وطني مشترك، ما لم نوسع من دائرة اهتمامـنا، ونقل محور اهتمامـنا من المعارضة المجهضة، بمختلف تنويعاتها، إلى سوريا ذاتها ومصير السوريين، وننظر في ما وراء التشكيلـات الاجتماعية والعصبيـات الحزبية والفقـوية والطائفـية المتسخـة إلى الأفراد المولودـين من جديد الذين تحررـوا من ثقافة العبودـية، أي ثقافة الأنانية، وشره السلطة والمال، وانعدام الشعور بالمسؤولـية الجماعـية.

ولن نتمكن من التغلب على روح الهزيمة والخوف والانحلال المجتمعي الذي يجسّد مبدأ: إنْجُ سعد فقد هلك سعيد، إلا ببناء ثقافة التضامن والأخوة التي قامت على أفضالها الجمهوريات في جميع البلدان الديموقراطية، بمقدار ما أسّست لمجتمع الحرية والعدالة والمساواة، وعمّقت روح التعاون والتفاهم بين الأفراد، وجعلت خلاص الفرد وضمان حقوقه وحرياته مرتبطين بخلاص المجتمع ودولة الحرية والقانون. والدول والأقاليم التي لا تنجح في إرساء أسس التضامن والتكافل الجماعي تضعف حظوظها كثيراً في بناء أسس التعاون بين الأفراد والمجتمعات، وتفقد الكثير من فرصها للارتقاء بشروط حياة المجتمعات، المادية والمعنوية، وربما بقيت فريسةً سهلةً للحروب والنزاعات التي لا تنتهي، والتي لا تنتهي غير الدمار والموت والخراب، كما هو حالنا اليوم في المشرق الحزين. (العربي الجديد)

المصادر: